استخدام بطاقة التكملة لتنمية مهارة القراءة في مدرسة روضة الطالبين المتوسطة الإسلامية بوجونغارا

Evi Muzaiyidah Bukhori
Insitut Agama Islam Negeri Jember
Email: evimuzaiyidah@gmail.com

مستخلص البحث: *القراءة هي من احدى المهارات اللغوية الأربعة، يهدف تدريس مهارة القراءة زيادة القارئ بالمعلومات والمعارف الرئيسة التي يحتاج إليها الطلبة في مختلف المجالات. وللحصول إلى الأهداف تحتاج عملية التدريس إلى الوسائل. لأن الوسائل التي تساعد الطلاب على تعليم اللغة العربية خاصة في الفهم المقروء بأسرع مايمكن بوقت قصير، وإحدى الوسائل في تعليم اللغة العربية هي البطاقة، واحدى البطاقة التعليمية هي البطاقة التكملة. يهدف هذا البحث الجامعي هو : الحصول على معرفة تطبيق بطاقة التكملة لتنمية فهم المقروء في مدرسة روضة الطالبين المتوسطة الإسلامية بوجونغارا والحصول على معرفة فعالية استخدام بطاقة التكملة لتنمية فهم المقروء في مدرسة روضة الطالبين المتوسطة الإسلامية بوجونغار. استخدمت الباحثة هذا البحث بالمنهج التجريبي بالمدخل الكمي وتصميم هذا البحث يعني الإختبار القبلى والبعدي في المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبة واداوات البحث هي الإختبار التحريري. وبعد إجراءات بطاقة التملكة في عملية التعليم اللغة العربية تنال الباحثة النتيجة للحصول على فعالية استخدام بطاقة التكملة لتنمية فهم المقروء في مدرسة روضة الطالبين المتوسطة الإسلامية بوجونغار.*

الكلمة الأساسية : *بطاقة التكملة، مهارة القراءة*

مقدمة

أن تعليم اللغة الأجنبية يهدف إلى ترقية كفاءة الطلبة على مطالعة العلوم وعلوم الدين والفنون والثقافة. تتكون تعليم اللغة العربية أربعة مهارات وثلاثة عناصر يعني المفردات، النحو، أصوات. في اللغة العربية مهارة الإستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. ومهارة القراءة أمر مهم في عملية التعليم والتعلم وفيها أثر للتربية.

ومن المهارات اللغوية هي مهارة القراءة. تعتبر القراءة مهارة أساسية من مهارات تعلم أى لغة أجنبية، فبالرغم من تأكيدنا على أهمية كل من الأستماع والكلام في تعلم اللغة واستخدامها إلا أنه كثيرا ما يتعذر على المتعلم استخدام هاتين المهارتين لا بسبب ضعفها لديه. ولكن بسبب قلة الفرص التى تتاح له لكي يمارس اللغة

ممارسة شفوية أو أن يشعر أن حاجته لممارسة اللغة ممارسة شفوية قليلة وغير متوقعة.[١] والقراءة تساعد الطلبة على إكتساب المعارف وتثير لديهم الرغبة في الكتابة الخلاقة. فمن القراءة تزداد معرفة الطلبة بالكلمات والجمل والعبارات المستخدمة في الكلام والكتابة. وعلى هذا فهي تساعد الطلبة في تكوين إحساسهم اللغوي.[٢]

الوسائل التعليمية هي كل ما يستخدم قناة لإيصال رسالة أو معلومة من مصدر إلى هدف. قد توصل الرسالة عن طريق السمع (وسيلة سمعية) أو طريق البصر (وسيلة بصرية) أو طريق الازدواج بين السمع والبصر (وسيلة سمعية بصرية) أو عن طريق الانفعال (وسيلة انفعالية) أو عن طريق التمثيل (وسيلة تمثيلية)[٣]. يعرف أسراري الوسائل المعينات بأنها كل ما يستخدم المدرس على إدراك واكتساب مواد دراسية مثل صور ورسوم بيانية، وحركة تمثيلية، وهلم جرا.[٤] وإحدى الوسائل التعليمية هي البطاقات أو بطاقة التكملة تأمل لمساعدة الطلاب في تعليم القراءة وحصائص في تعليم اللغة العربية.

البطاقة التعليمية هو احدى الوسائل في تعليم اللغة العربية، البطاقات التعليمية هي بطاقات تربوية، حققت أهدافا جليلة الأثر في الحقل التعليمي، وأدت رسالة من أسمى الرسالات حين جاءت مفتاحا للقرءة والمعرفة، وحين وجد فيها المعلم عونا صادقا في استنطاق الصغار وقراءة الجمل والكلمات.[٥]

وسائل البطاقة هي احدى الوسائل لتطوير مفاهيم الطلاب عن المفردات، القواعد اللغة، القراءة الجهرية.[٦] واحدى البطاقة التعليمية هي البطاقة التكملة. والبطاقة التكملة هي البطاقة ذات أحجام وألوان مختلفة من صنيع الباحثة عن قطعة من الكرتون أو الورق المقوى وتتراوح مسافتها من ٨X٢١ سم، ثم تكتب عليها الكلمات أو الجمل أو النصوص العربية ويشرحها المدرس على الطلاب كيفية استخدامها قبل عملية تدريس مهارة القراءة.[٧]

بعدما قامت الباحثة بالمقابلة مع المدرس في مدرسة روضة الطالبين المتوسطة الإسلامية بوجونغارا، وهناك المشكلات عديدة تجرى في مجال تعليم اللغة العربية في مدرسة روضة الطالبين المتوسطة الإسلامية بوجونغارا، لايفهم الطلاب اللغة العربية التي قد علمها المدرس الا قليلا. احيانا لايفهم الطلاب بالنص مهارة القراءة، وهذا لسبب إما يأتي من أيدي الطلاب المدرس يكونه ليس خريجا من قسم تعليم اللغة العربية، هذا يؤدي إلى قلته المعلومات التي تتعلق الأمور التربوية منها أهمية استخدام الوسائل اللغة العربية أثناء تعليم اللغة العربية مع أن وجودها نفيد إلى فعالية التعليم وترقية دافعة الطلاب في اشتراكتهم في تعليم اللغة العربية. إنطلاقا من الخلفيات

---

[١] محمود كامل الناقة، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه–مداخله–طرق تدريسه*، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٠)، ص١٨٠.

[٢] علي أحمد مدكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، (مكة المكرمة: جامعة ملك سعود، دون السنة)، ص: ١٠٤.

[3] Imam Asrori, "*Permainan Penunjang Ketrampilan Berbahasa"*, (Malang, 1995),hlm.1

[4] Ibid.

[5] إبراهيم داحس الجلال، *الطرق الخاصة في تدريس اللغة العربية*، المملكة العربية السعودية، ١٩٩٤، ص: ١٤٨

[6] Abdul Wahab Rosyidi, "*Media Pembelajaran Bahasa Arab" (Malang:2009).hlm.70*

[7] محمد على الخولى، *المهارات الدراسية*(الأردان: دار الفلاح للنشر والتوزيع،٢٠٠١)، ص:١٢٦.

السابقة، وأردت الباحثة أن يقوم بحثها عن هذه المشكلات، فعينت الباحثة الموضوع بحثها بـ " استخدام بطاقة التكملة لتنمية مهارة القراءة (بحث تجريبي في مدرسة روضة الطالبين المتوسطة الإسلامية بوجونغارا جاوا الشرقية)"

مناهج البحث

إن هذا البحث هو البحث التجريبي المدخل الكمي. لأن الباحثة تبحث عن استخدام بطاقة التكملة لتنمية مهارة القراءة. ثم البيانات التي يحتاج إليها الباحثة لاتكون بطاقة التكملة المعلومات البيانية والتفصلية عن مضمون المدخل فقط، ولذالك تحتاج الباحثة إلى المدخل الكمي التي تحتاج إلى الرموز الأرقامية. وتشمل المصادر الميدانية على الملاحظة والوثائقية والإختبارات. ومجتمع الدراسة يضم طلاب الصف الثامن "الألف" والصف الثامن "الباء" ويحتاج الباحثة في البحث التجربي إلى مجموعتين. المجموعة التجريبة والمجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبة (Eksperiment Class) هي المجموعة التي تستخدم بطاقة التكملة لتنمية المفهوم المقروء، وأما المجموعة الظابطة (Control Class) هي المجموعة التي لا تستخدم ذلك، وعددهم ٤٠ طالبا.

وأما الأساليب المستخدمة لجمع البيانات في هذا البحث فكما يلى:

١. الملاحظة المباشرة لتعريف حال الدراسة باستخدام بطاقة التكملة لتنمية المفهوم المقروء فيها.
٢. الوثائقية لجمع البيانات لجمع وتحليل وثائق، على حد سواء وثائق مكتوبة وصور إليكترونية. الوثائق وقفا لغرض والتركيز لهذه المشكلة.[٨] بيانات البحث الذي ينشأ في وثيقة تشمل ما يلي: المناهج وخطط الدرس، تقرير مناقشات حول المنهج، أنواع مختلف من الإختبارات والإمتحانات، إجراءات، تقرير وظيفة الطلاب، أجزاء من الكتب المدرسية المستخدمة في التدريس، أمثلة من الصور، وكتابة مقالات التلاميذ.
٣. الإختبارات التي أعدها الباحثة على جميع الطلاب الصف الثامن (الألف) و الصف الثامن (الباء) في مدرسة روضة الطالبين المتوسطة الإسلامية بوجونغارا جاوا الشرقية للحصول عن البيانات والمعلومات فى هذه الدراسة فهي الإختبار يعني الأختبار القبلي و الإختبار البعدي في المجموعة التجريبة والمجموعة الضابطة بإختبار التحريري.

وأما الطريقة التي تستخدمها الباحثة لجمع البيانات والمعلومات فى هذه الدراسة فهي الإختبار يعني الأختبار القبلي و الإختبار البعدي في المجموعة التجريبة والمجموعة الضابطة بإختبار التحريري.

الجدول(١)

معيار نجاح الطلبة في الإختبار

الرقم	التقدير	النتيجة
١	ممتاز	٩٠-١٠٠

[8] Arikunto, suharsimi.” *Prosedur penelitian suatu pendekatan praktik”.*(Jakarta: 2006), Hlm.231

٢	جيد جدا	٨٠-٨٩
٣	جيد	٧٠-٧٩
٤	متوسط	٦٠-٦٩
٥	مقبول	٥٦-٥٩
٦	ضعيف	٠-٥٥

وتستخدم الباحثة المقياسي المعدلي لتحليل نتائج الإختبار القبلي والإختبار البعدي اللذين يقامان لمجموعة التجريبية والمجموعة الظابطة، واستعان الباحثة في تحليل هذه النتائج مستعينا بالإختبار T. وأما رموزه كالتالي:

$$t = \frac{M_x - M_y}{\sqrt{\left(\frac{\sum x^2 + \sum y^2}{N_x + N_y - 2}\right)\left(\frac{1}{N_x} + \frac{1}{N_y}\right)}}$$

عملية التعليم عن التطبيق بطاقة التكملة لتنمية مهارة القراءة للمجموعة التجريبة

أ. قبل الدور

البيانات التي توصلت إليها هذه الدراسة عبارة عن الملاحظة والمقابلة، ونتيجة الإختبارات للطلاب. قامت الباحثة بالملاحظة على طلاب في الصف الثامن (الألف) قبل تطبيق بطاقة التكملة لتنمية مهارة القراءة. وهذه الخطوات لجمع المعلومات ولمعرفة أحوال عملية تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة ومشكلته. ولمعرفة حقائق مقدار الطلاب في مهارة القراءة قبل استخدام بطاقة التكملة، قامت الباحثة بالإختبار القبلي لجميع الطلاب الصف الثامن (الألف و الباء). من الإختبارات السابقة وجدت الباحثة المشكلات التي تتمثل فيما:

١) يصعب الطلاب ليفهم الناص القراءة
٢) قلة ميول الطلاب من المفردات العربية
٣) قلة المعلم المعلومات التي تتعلق الأمور التربوية منها أهمية استخدام الوسائل اللغة العربية
٤) لاتوجد الوسائل التي يمكن استخدامها أثناء تعليم اللغة العربية

ب. الدور الأول

التخطيط والإجراءت

اللقاءات في هذا الدور، تعلم الطلاب بالموضوع "المهنة" لتكميل بطاقة الأولى وبطاقة الثانية من فقرة واحدة وفهمها.وأما الطريقة التي استخدمت الباحثة هي طريقة القراءة لأنفي هذا اللقاء وزعت الباحثة نصوص القراءة لكل مجموعات، فقرأوه وفهموه في وقت معين ثم جمعوه، وبعد إتمام بطاقة الأولى وبطاقة الثانية ثم قرأ احد أعضاء المجموعة بطاقاتهم بصوت مرتفع أي قراءة جهرية.وشرحت الباحثة أن عملية تعليم

مهارة القراءة وتعلمها يستخدمبطاقة التكملة كوسائل التعليمية لأنها تساعد الطلاب في فهم نصوص القراءة. ثم قامت الباحثة بتقويم المادة، فأمرت الباحثة الطلاب بقراءة الجملة في بطاقاتهم مجموعة بمجموعة حتى تمت بطاقة نصوص الكاملة. بعد عملية التعليم كانت الطلاب لم يفهموا خطوات إستخدام بطاقة التكملة وشرحت الباحثة خطوات استخدام بطاقة التكملة، بتصويرها على السبورة. وسأل معظم الطلاب حتى فهموا خطوات إستخدام بطاقة التكملة، وشعر الطلاب بسرور. استخدمت الباحثة بطاقة التكملة كوسائل التعليمية، لذلك قدرت الباحثة على تدريس مهارة القراءة ببطاقة التكملة بجيد.

الملاحظة

لاحظة الباحثة علمية التعلم والتعليم في هذا اللقاء وجدت الباحثة المشكلات في استخدام بطاقة التكملة لتنمية مهارة القراءة هي أن معظم الطلاب لم يفهموا معاني نصوص القراءة ويصعبون لتكميل بطاقة الأولى ويختارون بطاقة الثاني التي مختالة ببطاقة الأخرى. وهم يسألون كثيرا عن المفردات التي لم يعرفوا.

التقويم

وبعد إجراء جميع الأنشطة علمية التعليم، تظهر من الملاحظة السابقة وجدت المشكلات في عملية التعليم اللغة العربية ولذلك في الدور الثاني، ترجى الباحثة أن تصلحها.

ت. الدور الثاني

التخطيط والإجراءت

اللقاءات في هذا الدور، تعلم الطلاب بالموضوع "المهنة" ترجم بطاقتهم وعين موضوع البطاقة. عملية التعليم مهارة القراءة، وشرحت الباحثة عن المفردات ترادفها أو متضاداتها وهم يجلسون بالمجموعة وتوزع الباحثة النصوص القراءة إلى كل مجموعة ويجب عليهم أن يقرؤه ويفهموه بوقت معين ثم يجمعونه، ورئيس من المجموعة وجب عليه أن يأخذ بطاقة الأولى. وأعطت الباحثة البطاقة الثانية المختالة وجب على الطلاب أن يبحثوا عن بطاقة الأولى وتكميل ببطاقة الثانية، ثم قرأ أحد من أعضاء المجموعة أن يقرأ كل البطاقة حتى يكون النص نصا كاملا، وجب عليهم أن يذكروا عن معاني كل البطاقة وتعيين الموضوع عن البطاقة وترجمه عن الجملة في هذه البطاقة، ثموأعطت الباحثة الخلاصة عن المادة، واختتمت الباحثة بالسلام.

الملاحظة

لاحظة الباحثة علمية التعلم والتعليم في هذا اللقاء، الباحثة تتضح أن الطلاب يفهمون جيدا معاني نصوص القراءة وميول الطلاب عن المفردات قد ارتفعت.

التقويم

وبعد إجراء جميع الأنشطة علمية التعليم، تظهر من الملاحظة السابقة النتيجة الطلاب في مهارة القراءة قد ارتفعت.

ث. الدور الثالث

التخطيط والإجراءت

تعد الباحثة والمتعاون في الدور الثالث، كما في السابق، صمم خطط الدرس والمواد التعليمية وإن اللقاءات في هذا الدور تكونت ثلاث اللقاءات.

الملاحظة

لاحظة الباحثة علمية التعلم والتعليم في هذا اللقاء، ماوجدت الباحثة المشكلات في استخدام بطاقة التكملة لتنمية مهارة القراءة.

التقويم

وبعد إجراء جميع الأنشطة علمية التعليم، تظهر من الملاحظة السابقة النتيجة الطلاب في مهارة القراءة قد ارتفعت.

فعالية استخدام بطاقة التكملة لتنمية مهارة القراءة

قامت الباحثة بالاختبار القبلى لمعرفة فهمالطلاب في مهارة القراءة قبل تطبيق بطاقة التكملة لتنمية مهارة القراءة في التاريخ ٢٣ يناير ٢٠١٣، والسؤال المختبر ٢٠ سؤالا، وأسئلة الإختبار تؤخذ من الكتاب اللغة العربية فصل الثانية عشر تحت الموضوع " المهنة ". في هذا الإختبار القبلى اشتركا مجموعتان وهما من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وكذا الإختبار البعدي الذي تقام في ١٣ فبراير ٢٠١٣.

نتائج الإختبار القبلي والبعدي للمجوعة الضابطة

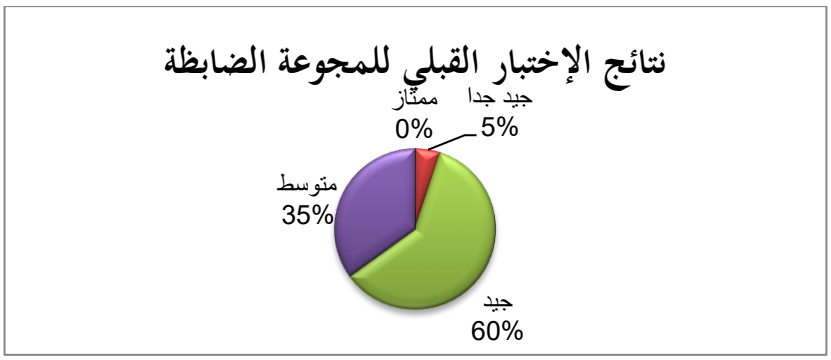

انطلاقا من نتائج الإختبار القبلي السابقة، تعلم الباحثة: فمن نتائج هذا الإختبار القبلي وضح أن التلاميذ الذي ينالوا متوسط يعني ٧، وجيد =١٢، و جيد جدا= ١، فنالوا الدرجة المعدلة ٥،٦٨ ومن هنا فان قدرتهم على المهارة القراءة العربية بصفة العامة جيد.

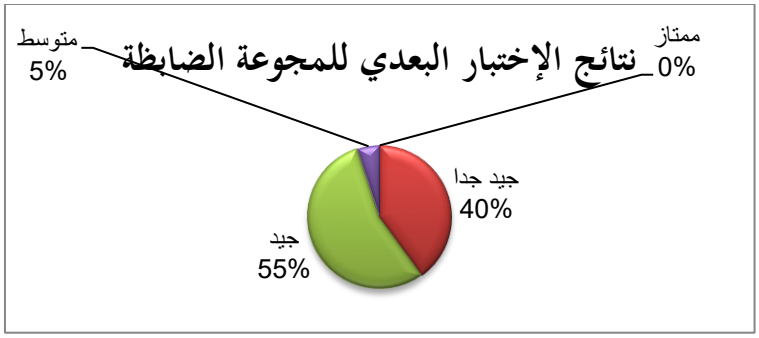

فمن نتائج هذا الإختبار القبلي وضح أن التلاميذ الذي ينالوا متوسط يعني = ١، وجيد =١١، و جيد جدا =٨، نالوا الدرجة المعدلة ٥،٧٦ ومن هنا فان قدرتهم على المهارة القراءة العربية بصفة العامة جيد لكن نتيجتهم اكبر من نتيجة الاختبار القبلي.

نتائج الإختبار القبلي والبعدي للمجوعة التجريبة

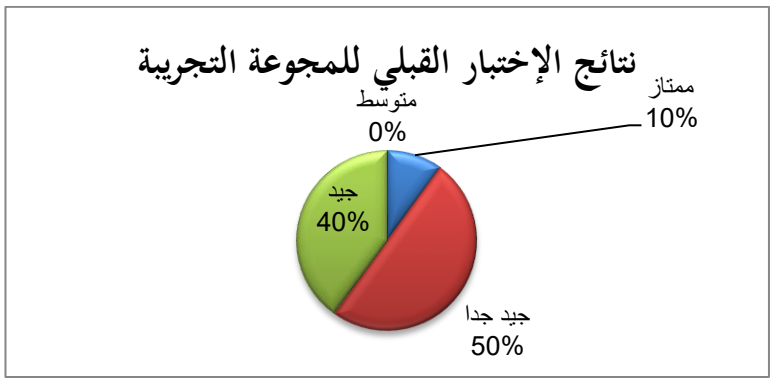

فمن نتائج هذا الإختبار القبلي وضح أن التلاميذ الذي ينالوا جيد يعني٨، و جيد جدا= ١٠، وممتاز= ٢ نالوا الدرجة المعدلة = ٧٩ ومن هنا فان قدرتهم على المهارة القراءة العربية بصفة العامة = جيد جدا.

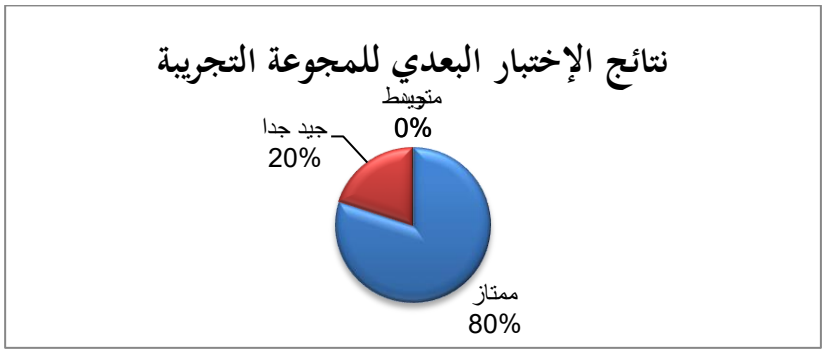

فمن نتائج هذا الإختبار القبلي وضح أن التلاميذ الذي ينالوا جيدا يعني ٠، و جيد جدا= ٤، وممتاز= ١٦ أن التلاميذ نالوا الدرجة المعدلة ٩٤،٥ ومن هنا فان قدرتهم على المهارة القراءة العربية بصفة العامة ممتاز.

مقارنة نتائج الإختبارالقبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

وبعدى معرفة نتائج الإختبار القبلي والبعدي لمجموعة الضابطة قدمت الباحثة المقارنة بين الإختبار القبلي والبعدي لتلك المجموعة والمقارنة كمايلي:

الجدول (٢)

المقارنة بين الإختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

الرقم	النتيجة	التقدير	الإختبار القبلي		الإختبار البعدي	
			عدد الطالبة	النسبة المؤوية	عدد الطالبة	النسبة المؤوية
١	٩٠-١٠٠	ممتاز	-	-	-	-
٢	٧٩-٨٠	جيد جدا	١	٥٪	٨	٤٠٪
٣	٧٠-٧٩	جيد	١٢	٦٠٪	١١	٥٥٪
٤	٦٠-٦٩	متوسط	٧	٣٥٪	١	٥٪
٥	٥٦-٥٦	مقبول	-	-	-	-
٦	٠-٥٥	ضعيف	-	-	-	-
	العدد		٢٠	١٠٠٪	٢٠	١٠٠٪

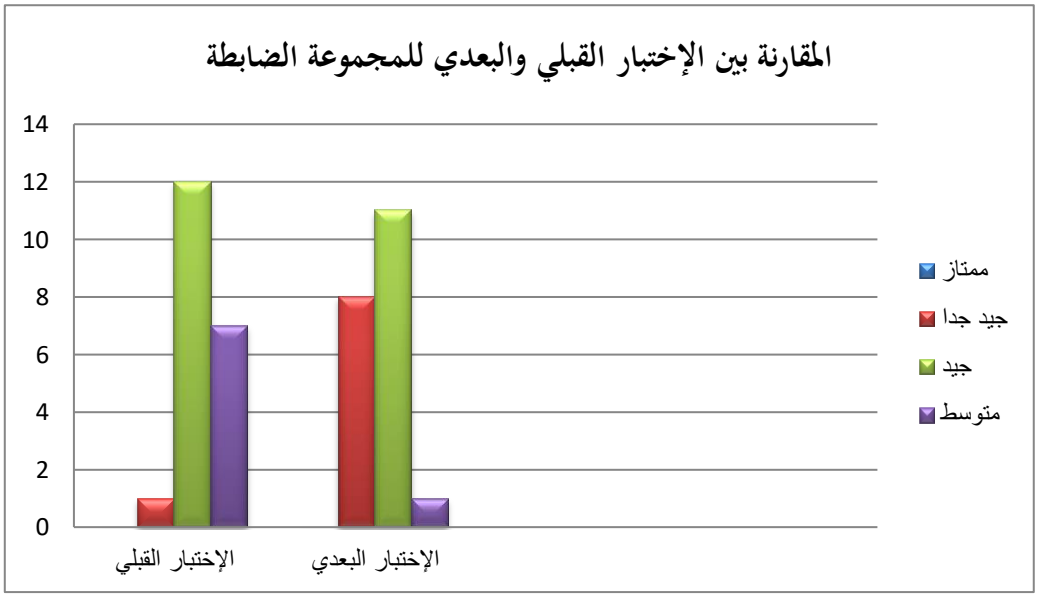

وبعدى معرفة نتائج الإختبار القبلي والبعدي لمجموعة الضابطة قدمت الباحثة المقارنة بين الإختبار القبلي والبعدي لتلك المجموعة التجريبية والمقارنة كمايلي:

الجدول (٣)

المقارنة بين الإختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

الرقم	النتيجة	التقدير	الإختبار القبلي		الإختبار البعدي	
			عدد الطالبة	النسبة المؤوية	عدد الطالبة	النسبة المؤوية
١	٩٠- ١٠٠	ممتاز	٢	٢٠٪	١٦	٨٠٪
٢	٧٩-٨٠	جيد جدا	١٠	٥٠٪	٤	٢٠٪
٣	٧٠-٧٩	جيد	٨	٤٠٪	-	-
٤	٦٠-٦٩	متوسط	-	-	-	-
٥	٥٦-٥٦	مقبول	-	-	-	-
٦	٠-٥٥	ضعيف	-	-	-	-
	العدد		٢٠	١٠٠٪	٢٠	١٠٠٪

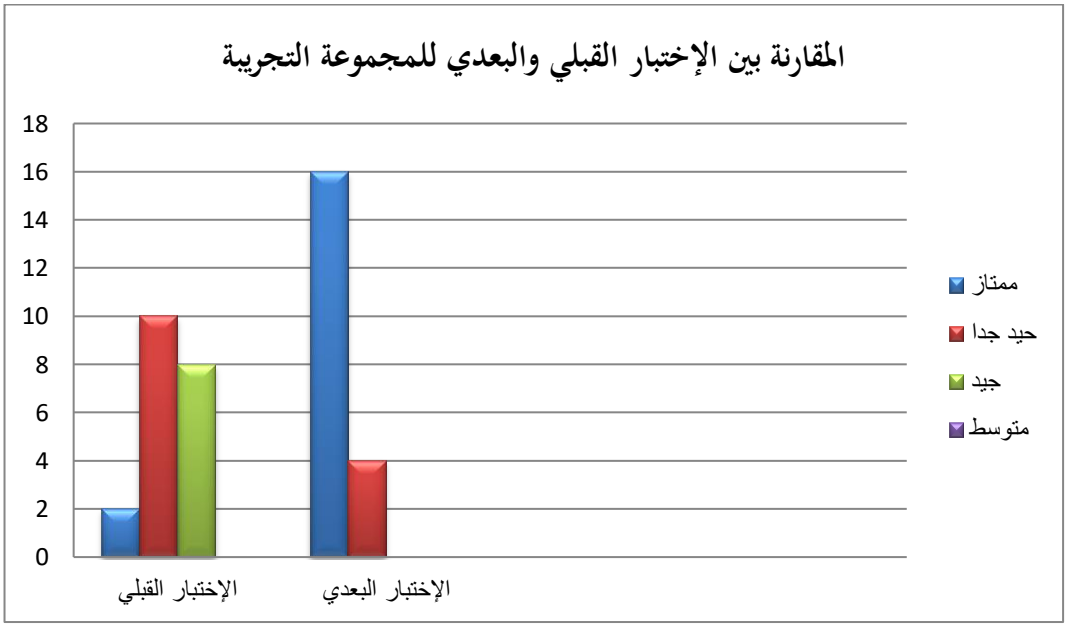

وبعدى معرفة نتائج الإختبار القبلي والبعدي لمجموعة التجريبية قدمت الباحثة المقارنة بين الإختبار والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية والمقارنة كمايلي:

مقارنة نتائج الإختبار البعدي للمجموعةالضابطة والتجريبة

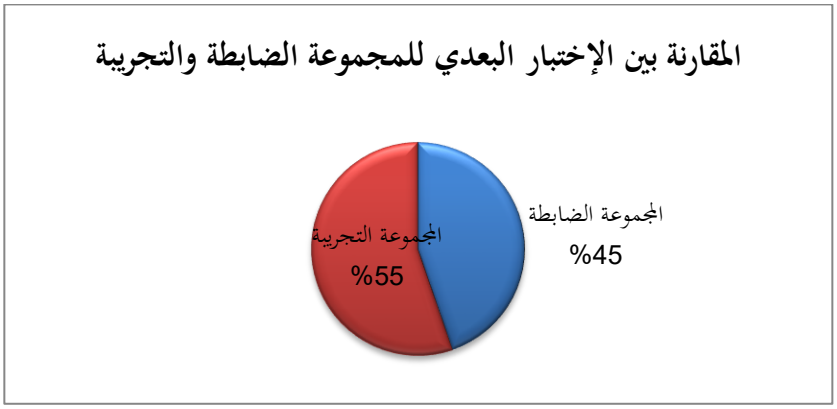

وبعد الاكتمال من عرض بيان نتائج الإختبار ين القبلي والبعدي من المجموعتين فينبغي للباحثة أن تفعل بيان مقارنة نتائج الإختبار البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبة والمقارنة كما يلي: ان نتئج الإختبار قبلي لمجموعة التجربة ١٨٩٠ونتائج الإختبار البعدي للمجموعة التجريبة = ١٨٩٠ أكبرمن نتائج الإختبار البعدي للمجموعة الضابطة = ١٥٣٠

نتائج عدد الإنحراف و عددلإنحراف المربع من المجموعتين

وبعد مقرنة نتائج الاختبار البعدي بين المجموعة الضابطة والتجريبة فشرعت الباحثة بتقويم نتائج عدم الانحراف وعدم الانحراف المربع من المجموعتين وهي كما الجدول يلي:

الجدول رقم (٤)

نتائج عدد الانحراف و عدد الانحراف المربع من المجموعتين

الرقم	المجموعة الضابطة				المجموعة التجربة			
	Y١	Y2	(Y)	(Y)2	X1	X2	(X)	(X)2
١	٦٥	٧٥	١٠	١٠٠	٨٥	١٠٠	١٥	٢٢٥
٢	٦٠	٧٥	١٥	٢٢٥	٨٥	١٠٠	١٥	٢٢٥
٣	٧٠	٧٥	٥	٢٥	٧٥	١٠٠	٢٥	٦٢٥
٤	٧٥	٨٠	٥	٢٥	٨٥	١٠٠	١٥	٢٢٥
٥	٦٥	٧٠	٥	٢٥	٨٠	٨٥	٥	٢٥
٦	٧٠	٧٥	٥	٢٥	٧٠	٩٠	٢٠	٤٠٠
٧	٦٥	٧٥	١٠	١٠٠	٧٠	٩٥	٢٠	٤٠٠
٨	٧٠	٧٥	٥	٢٥	٨٥	١٠٠	١٥	٢٢٥
٩	٧٠	٨٠	١٠	١٠٠	٧٠	٨٠	١٠	١٠٠

١٠٠	١٠	٩٠	٨٠	٢٥	٥	٦٥	٦٠	١٠
٦٢٥	٢٥	١٠٠	٧٥	٢٥	٥	٧٥	٧٠	١١
٤٠٠	٢٠	٩٥	٧٥	١٠٠	١٠	٧٠	٦٠	١٢
١٠٠	١٠	١٠٠	٩٠	١٠٠	١٠	٧٥	٦٥	١٣
١٠٠	١٠	١٠٠	٩٠	١٠٠	١٠	٨٠	٧٠	١٤
١٠٠	١٠	٨٠	٧٠	٢٥	٥	٨٠	٧٥	١٥
٤٠٠	٢٠	١٠٠	٨٠	٢٥	٥	٧٥	٧٠	١٦
١٠٠	١٠	٨٥	٧٥	١٠٠	١٠	٨٠	٧٠	١٧
٢٢٥	١٥	٩٥	٨٠	٢٢٥	١٥	٨٥	٧٠	١٨
٤٠٠	٢٠	١٠٠	٨٠	٢٥	٥	٨٥	٨٠	١٩
٢٢٥	١٥	٩٥	٨٠	١٠٠	١٠	٨٠	٧٠	٢٠
٥٢٢٥	٣٠٥	١٨٩٠	١٥٨٠	١٥٠٠	١٦٠	١٥٣٠	١٣٧٠	المجموعة
$\sum X^2$	$\sum X$			$\sum Y^2$	$(\sum Y)$			

وفيما يلي توضيح ما في الجدول السابق:

X1 :نتائج الاختبار القبلي من المجموعة التجريبية

X2 : نتائج الاختبار البعدي من المجموعة التجريبية

(X): عدد الانحراف من نتائج المجموعة التجريبية

X^2 :عدد الانحراف المربع من نتائج المجموعة التجريبية

∑X: مجموع عدد الانحراف من نتائج المجموعة التجريبية

$\sum_X 2$: مجموعة عدد الانحراف المربع من نتائج المجموعة التجريبية:

Y^1: نتائج الاختبار القبلي من المجموعة الضابطة

Y^2 : نتائج الإختبار البعدي من المجموعة الضابطة

وبعد توضيح الجدول السابق، تخلص الباحثة بعض النتائج الاتية عدد الانحراف ومجموع عدد الانحراف المربع من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، وهي كما يلي:

الجدول(٥)

مجموع عدد الانحراف و عدد الانحراف المربع للمجموعتين

المجموعة الضابطة		المجموعة التجربة	
مجموع عدد الانحراف $(\sum Y)$	مجموع عدد الانحراف المربع $\sum Y^2$	مجموع عدد الانحراف $(\sum X)$	مجموع عدد الانحراف المربع $\sum X^2$
١٦٠	١٥٠٠	٣٠٥	٥٢٢٥

تحليل البيانات الاختبار للمجموعتين

وقد عرضت الباحثة في الجدول السابق مجموع عدد الانحراف ومجموع عدد الانحراف المربع من المجموعتين ثم قامت الباحثة بالدخال النتائج السابقة الى الرمز:

$$M_X = \frac{\sum X}{N}$$
$$= \frac{305}{20} = 15{,}25$$
$$\sum X^2 = \sum X^2 - (\sum X)^2$$
$$= 5225 - \frac{305^2}{20}$$
$$= 5225 - \frac{93025}{20}$$
$$= 5225 - 4651{,}25$$
$$= 573{,}75$$

$$M_y = \frac{\sum y}{N}$$
$$= \frac{160}{20} = 8$$
$$\sum y^2 = \sum y^2 - (\sum y)^2$$
$$= 1500 - \frac{160^2}{20}$$
$$= 1500 - \frac{25600}{20}$$
$$= 1500 - 1280 = 220$$

Db = (Nx + Ny – 2)
= 20 + 20 –2
= 38
t.s0,01= 2,46
t.s 0,05= 1,70

$$t = \frac{M_x - M_y}{\sqrt{\left(\frac{\sum x^2 + \sum y^2}{N_x + N_y - 2}\right)\left(\frac{1}{N_x} + \frac{1}{N_y}\right)}}$$

$$= \frac{15{,}25 - 8}{\sqrt{\left(\frac{573{,}75 + 220}{20 + 20 - 2}\right)\left(\frac{1}{20} + \frac{1}{20}\right)}}$$

$$= \frac{7.25}{\sqrt{\left(\frac{793{,}75}{38}\right)\left(\frac{2}{20}\right)}}$$

$$= \frac{7.25}{\sqrt{\frac{793{,}75}{38} x \frac{2}{20}}}$$

$$= \frac{7.25}{\frac{1587{,}5}{760}}$$

$$= \frac{7{,}25}{2{,}088}$$

$$= 3{,}472$$

$$1{,}70 < 2{,}46 < 3{,}472$$

استنادا على تحليل بيانات السابقة أن تطبيق بطاقة التكملة له تأثير لتنمية مهارة القراءة وجدت الباحثة أن نتيجة t الإحصائي= ٣،٤٧٢ ثم قامت الباحثة بتعيين t-table ثم بحثت الباحثة الحرية (degree of fredom) من t-table فوجد أن نتجته=٢،٤٦في المستوى المعنوي ١٪ و ١،٧٠في المستوى المعنوي٥٪ ولأن نتيجة t الإحصائي = ٤٧٢،٣ اكبر من نتيجة المستوى المعنوي ١٪ =٢،٤٦ وكذلك اكبر من نتيجة المعنى ٥٪= ١،٧٠ وذلك بمعنى ان H_1 مقبول الى ان فروض البحث مقبولة.

الخلاصة

إن تطبيق بطاقة التكملة لتنمية مهارة القراءة يكون فعالا وجذابا لأنه الطلاب لم يدرسوا مهارة القراءة باستخدام بطاقة التكملة، ويجعلون الطلاب يشتركون الدرس بجيد، ويدرسون بالحماسة واجتهادا. إعتمادا على النتائج الإختبار القبلي والإختبار البعدي للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية التي حصل عليها الطلاب، وهذا يدل أن تطبيق بطاقة التكملة له فعالية لتنمية مهارة القراءة

المراجع

محمود كامل الناقة، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه-مداخله-طرق تدريسه*، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٠م

محمد على الخولى، *المهارات الدراسية*، الأردان: دار الفلاح للنشر والتوزيغ،٢٠٠١م

علي أحمد مدكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، مكة المكرمة: جامعة ملك سعود، دون السنة، ١٩٨٤م

إبراهيم داحس الجلال، *الطرق الخاصة في تدريس اللغة العربية*، المملكة العربية السعودية : ١٩٩٤م

Asrori, Imam. 1995. "*Permainan Penunjang Ketrampilan Berbahasa"*. Malang: Ikip Malang

Arikunto, suharsimi. 2006. " *Prosedur penelitian suatu pendekatan praktik".* Jakarta:

Rosyidi ,Abdul Wahab. 2009 ."*Media Pembelajaran Bahasa Arab"* Malang: UIN Malang Press.